فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 99

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام - 00:00:02

محمد ابن سعود الاسلامية وفي القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة مرحبا بفضيلة الشيخ محمد. اهلا وسهلا مرحبا اه فضيلة الشيخ محمد الرسالة التي بين يدينا الان فيها سؤال يقول مرسلها دخلت المسجد صلاة المغرب وركع الامام وعند دخولي رفع من الركوع فوقفت حتى يرفع من السجود - 00:00:19

ولكن جاء رجل بجانبه فسجد مع الامام دون ان يركع وانا وقفت فحاولا هذا الرجل ان اسجد دون ان اركع ولكني ظليت واقفا حتى نهض الامام ثم اكملت الصلاة ارجو احاطتي - 00:00:44

هل علي شيء خلال وقوفي ام لا؟ علما انني اكملت الركعة التي فاتتني من الصلاة الحمد لله رب العالمين اه الذي يفهم من هذا السؤال ان هذا الداخل لم يكبر - 00:01:01

حتى جاء الرجل هذا و بقي واقفا لم يدخل في صلاته. نعم وهذا العمل لا ينبغي لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:01:23

المشروع اذا اتى الانسان الى الصلاة والامام على حال ان يصنع كما يصنع الامام ثم ان كان قد ادرك الركوع مع الامام فقد ادرك الركعة لا وان رفع الامام رأسه من الركوع - 00:01:45

قبل ان يدركه فقد فاتته هذه الركعة فاذا اتيت وقد رفع رأسه من الركوع فكبر تكبيرة الاحرام وانت قائم ثم ان كان الامام ساجدا فاسجد وان كان جالسا فاجلس ولا تعتد بهذا الذي ادركت - 00:02:06

لانه قد فاتك الركوع نعم ومن فاته الركوع فقد فاتته الركعة اه اذا هذا الوقف اه هذا الذي سجد مع الامام هو الذي على الحق. هذا نعم. الذي سجد مع الامام اصوب منه. نعم - 00:02:26

اه يقول في احد الايام من شهر رمضان كان عندي مرض بسيط بعد هذا المرض فطرشت وكان ذلك بعد الافطار مساء لذلك سمعت من بعض الناس ان من فرش فقد افطر - 00:02:40

ارجو الاجابة على ذلك جزاكم الله خيرا اذا كان تطريش وهو القيء بعد الافطار فلا حرج. نعم صومه تام على اي حال كان هذا هذا القيء واما اذا كان قبل الافطار وانت صائم - 00:02:54

فاذا كان قد غلبك ولم يحصل منك معالجة للقيء فان صومك صحيح ايضا لان لانك لم تتعمد ذلك واما اذا تعمدت اخراجها ما في معدتك اي تعمدت القيء وانت صائم - 00:03:12

فان صومك يكون باطنا فعليك قضاؤه ان كان صيام فرض هذا اذا كنت تدري ان القيء مما يفطر الصائم فان كنت لا تدري ان القي مما يفطر الصائم فصومك صحيح ولا قضاء عليك - 00:03:36

ولو كنت متعمدا ذلك لان جميع المفطرات لا تؤثر الا اذا فعلها الانسان عالما ذاكرا مختارا. نعم. نعم اه ايضا يقول في شهر رمضان قبل ما يقارب خمسة اعوام او اكثر - 00:03:56

شربت ماء عن طريق السهو فاكملت الصوم ولم افطر وفي يوم من الايام اكلت طعاما ايضا عن آآ عن طريق السهو ولكنني بعد الاكل شربت ماء جاهلا هذا ارجو افادتي هل اقضي هذه الايام؟ ام ماذا افعل؟ علما انه كان قبل خمسة اعوام او اكثر افتوني جزاكم الله

عني خيرا - 00:04:16
ليس عليك قضاء في ذلك لا في اكلك ولا في شربك لان شربك وقع نسيانا واكلك وقع جهلا اه اكلك وقع نسيانا وشربك وقع جهلا. نعم ولا على وليس على الانسان شيء - 00:04:37
اذا كان ناسيا او جاهلا اه هذه الرسالة وردتنا من مستمعة تقول ابنتكم السلام عليكم وبعد. من المعلوم ان المرأة كلها عورة الا وجهها وكفيها في الصلاة اه نفهم من ذلك ان الارجو العورة. ولكني ارى معظم النساء لا يغطين الا رجل عندما يصلين - 00:04:52
وكذلك الشعر يظهر اه مهما غطي بالطرحة لانها خفيفة جدا فهل هذا يجوز؟ وهل هناك مذاهب تسمح لظهور الارجل والشعر في الصلاة ومذاهب اخرى لا تسمح كالشافعية مثلا او غيرهم - 00:05:19
اه افتونا جزاكم الله عنا خيرا نعم فيه مذاهب تسمح للمرأة اخراج قدميها ويديها في الصلاة يرون ان ذلك ليس بعورة وانما الافضل تقطع وليس ذلك بواجب ولا رأيت ان تغطيتها اولى واحوط - 00:05:37
ولكن اذا لم تغطها وصلت فنرجو ان تكون صلاتها صحيحة ان شاء الله واما بالنسبة للشعر فلابد من ان تكون الطرحة التي تلبسها رفيقة بحيث لا يرى شعر من ورائها. نعم - 00:06:03
نعم ايضا تقول المستمعة لقد سمعت احدهم احدهم يقول بان المرأة االتغ لا تصح له الامامة بالناس اي لا تصح الصراط خلفه لان به عيب فهل هذا صحيح ام لا وفقكم - 00:06:23
هذا صحيح عند بعض اهل العلم يرون ان اذا كانت اسرته بابدال الحروف بعضها ببعض مثل ان يبدل الراء ويجعلها غينا او يجعلها لاما وما اشبه ذلك فان بعض اهل العلم يرون انها لا تصلح امامته - 00:06:38
لانه بمنزلته الامي يعني لا تصح امامته الا بمثله ويرى اخرون انها تصح امامته لان من صحت صلاته وصحت امامته ولانه قد اتى بما يجب عليه وهو قول الله تعالى ما استطاع - 00:07:00
وقد قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واذا كان العاجز عن القيام يصلي للمأمومين القادرين عليه فان هذا مثله لان كل منهم عاجز عن اتمام الركن. نعم. هذا عن القيام وهذا عن القراءة - 00:07:21
وهذا القول هو الصحيح ان امامة االفا تصح وان كان يبدو بحرف بحرف ما دام ما دام هذه وما دامت هذه قدرته ولكن مع هذا ينبغي ان يختار ان يصلي - 00:07:42
من الجماعة انسان ليس فيه عاود احتياطا وخروجا من الخلاف اه من اه الجمهورية العربية اليمنية وردتنا هذه الرسالة من المرسل احمد علي يحيى الغفاري يقول فيها ما حكم ترك النعمة تنساب مع المجاري للبيارات - 00:07:59
بعد تنظيف الاواني الخاصة بالاكل. نرجو التوجيه في ذلك وفقكم الله اذا نظفت الاواني من دقائق طعام فانه لا بأس ان تغسل بمكان ينساب الى المجاري ونحوها لان ذلك ليس فيه شيء - 00:08:22
من اختلاط النعمة بهذه القاذورات فاذا لم يكن فيه شيء من هذا الاختلاط فانه لا بأس به نعم آآ من المرسل الف عين حاء من السعودية الرياظ البطحة وردتنا هذه الرسالة يقول فيها هل كلمة شكرا وارجوك فيها حرام؟ اذا قال - 00:08:46
رجل لصاحبه شكرا نحن نعتقد ان الشكر انما يوجه لله سبحانه وتعالى الذي ينبغي لمن صنع اليه معروف الا يقتصر على قوله شكرا وانما يقول جزاك الله خيرا اذا كانت المكافأة - 00:09:08
بالمال غير مناسبة لمثل تلك الحال فانه يدعو له فيقول جزاك الله خيرا اعانك الله حفظك الله وما اشبه ذلك. نعم واما الاقتصار على الشكر فان فيه قصور المكافأة ولكن مع هذا لا بأس به - 00:09:35
لا بأس ان يشكو الانسان غير الله. نعم. على ما فعل معه من احسان وقد قال الله تبارك وتعالى ان بل قال الله تعالى ان اشكر لي ولوالديك ووصينا الانسان بوالديه حملته امهن على وهن وفصاله في عامين - 00:10:01
ان اشكر لي ولوالديك ايه هي المصيبة؟ لا وقال ان اشكر لي ولوالديك دل هذا على ان الشكر يجوز ان يكون لله تعالى ولغيره ايضا ممن له نعمة عليك وكما ان النعمة تكون من غير الله - 00:10:21

والشكر عليها يكون لغير الله ايضا قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم واذ تقولوا للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واما قول ارجوك هو ايضا لا بأس به - 00:10:41

اذا رجاه في امر يمكنه تحقيق ان يرجوه لحل مشكلة بمساعدة في امر لاي غرض من الامور التي يمكنه ان يقوم بها فان هذا لا بأس به ايضا لانه من باب الاستعانة به - 00:10:58

اه هذه الرسالة وردتنا من القويعية من مقدمها عبدالله ابن بطي الحصان يقول في رسالته انني اديت فريضة الحج قبل سنوات والحمد لله اديت جميع واجبات الحج واركانه الا انه في اليوم الثاني من ايام العيد - 00:11:16

لم استطع ان ارمي الجمرات في هذا اليوم وذلك بسبب الزحام اه حقيقة السؤال هو الثاني وثانيا يكمل السؤال الاول يقول وثانيا انني ذهبت للمسجد الحرام لاؤدي طواف الحج ولكنني لم استطع الرجوع الى منى في ذلك اليوم الا في وقت متأخر من الليل - 00:11:33

وذلك بسبب الزحام الشديد الذي بسببه لم استطع ان ارمي جمار ذلك اليوم الا في اليوم الثالث فما حكم ذلك وفقكم الله حكم ذلك انه لا بأس به لا بأس فيما صنعت - 00:11:54

اذا لم تستطع ان ترمي ترميها في اليوم الاول ورميت في اليوم الثاني فان هذا لا حرج عليك ولو انك حينما وصلت الى منى في الليل لكان افضل واحسن من تأخيرها الى اليوم الثاني - 00:12:07

لان آآ لان الليل يتبع النهار بالرمي لا سيما هي اذا كان هناك عذر زحام مشقة وتأخر في مكة وما اشبه ذلك فلو انك حين قدمت مكة ذهبت الى الجمرات ورميتها ليلا - 00:12:25

فكان اولى من تأخيرها الى اليوم الثاني نعم ولكن على كل حال ما صنعت فانه موسع ان شاء الله ان شاء الله اه سؤاله الثالث والاخير يقول او الثاني والاخير - 00:12:44

يقول آآ عن جواز الفطر في شهر رمظان الكريم هو ان الكثير من الناس يسافرون في سيارات مكيفة ومريحة ولكنهم يفطرون مع العلم بانهم لو اكملوا صيامهم لن يشعروا او يحسوا بشيء من التعب والظمأ - 00:12:56

لو اكملوا صيامهم فهل عملهم هذا جائز ام لا افي دونه؟ جزاكم الله خيرا هذا العمل جائز لان الله سبحانه وتعالى يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:13:12

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر وعدة من ايام اخر ولم يذكر الله تبارك وتعالى للسفر قيدا لاباحة الفطر فيه فنفس السفر عذر يبيح الفطر - 00:13:29

سواء حصلت فيه مشقة ام لم تحصل ولهذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح في يوم في اليوم العشرين رمضان وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وابن كثير رحمهم الله - 00:13:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر بقية تلك الايام التي قدم فيها مكة نعم. اي الايام الباقية من الشهر ومع انه كان في نفس مكة والحاصل ان السفر نفسه مبيح للفطر - 00:14:06

طبعا حصلت به المشقة ام لم تحصل نعم اه لكن اه هذا اليس مقيد بايام معدودة كاربعة ايام او البقاء والافطار؟ لا ليس مقيدا لان النبي عليه الصلاة والسلام اقام بمكة تسعة عشر يوما يقصر الصلاة - 00:14:27

ومتى جاز قصر الصلاة في هذا الخبر ولهذا العلماء يقولون يجوز للمريض وللمسافر الذي يقصر يعني يعنون الفطر. نعم فمتى جازت متى جاز قصف الصلاة فانه معناه انه مثاب اه هذه الرسالة وردتنا من السائل من ابها ميم عين عين - 00:14:45

لانه يقول تزوجت امرأة. نعم وانجبت لي طفل وبدا لي في نهاية الوقت انني رضعت اختها. نعم. الكبرى عنها وهي وهي اختها من ابيها فقط واصبحت انا محتار لا ادري هل هي اصبحت خالتي الزوجة؟ ام لا افيدوني جزاكم الله عنا خيرا. نعم - 00:15:12

اه اذا ثبت اذا ثبت انك رضعت اختها من ابيها خمس رضعات فاكثر قبل الفطام فقد صارت زوجتك قالت لك لانها اخت لامك من الرضاع من ابيها نعم. وعلى هذا - 00:15:32

ويتبين ان النكاح باطل لانه لانك نكحت اختك ولكن الاولاد خالتك نعم نكحتها خالتك ولكن الاولاد يكونوا مع اولاد لك ولادن شرعيين لانهم خلقوا من ماء من ماء خرج من وطأ شبهة - 00:15:53

لا تعلمون انها كانت خالة لك نعم. وعلى هذا فالاولاد اولادك واما النكاح فقد تبين بطلانه اذا ثبت انك رضعت من اختها خمسة رضعات فاكثر قبل الفطام اذا الاولاد يكونون اولادا له واولادا لها - 00:16:19

نعم واولاد الله دمتم اثابكم الله نعم. اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء آآ اجاب فضيلة الشيخ آآ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة العنيزة - 00:16:37

على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين. شكرا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:55